



## سלוى قيقة: في يومها العالمي... على المرأة أن تكون قوّة

## ضغط فعليّة تقوم على المساندة المتبادلة بين نساء العالم

**قامشلو، دعاء يوسف ـ** في الثامن من آذار نوهت عضوة لجنة المرأة والأمن والسلام بالاتحاد الأفريقي **‘سלוى فيفة‘**، أن المرأة **ما زالت تعاني من العنف والظلم المطبق بحقها في الشرق الأوسط؛ بسبب الذهنية الذكورية المهيمنة، وأكدت أنه لن تتحقق المساواة بين الجنسين دون مشاركة الرجل في تحقيق المساواة والتصدّي للعنف المسلّط على النساء، وبناء مجتمعات متوازنة.**



تعدّدت محطّات النضال النسائي في مختلف بلدان العالم، فكانت أول دولة تمنح المرأة حق التصويت هي نيوزيلندا عام ١٨٩٣، وفي عام ١٩٠٨ خرجت ١٥ ألف امرأة في مسيرة في مدينة نيويورك للمطالبة بساعات عمل أقل وأجور أفضل.

وناضلت العاملات والمناضلات من أجل حق المرأة في التصويت لأجل ظروف عمل أفضل والمساواة بين الرجال والنساء. ظهرت فكرة اليوم العالمي لحقوق المرأة ومع مرور السنين تمّ تحديد الثامن من آذار من كل عام وانتشر هذا التقليد شيئاً فشيئاً في أنحاء العالم، حتى تمّ الاعتراف به رسمياً من الأمم المتحدة عام ١٩٧٧، وفي عام ٢٠٢٥، احتفل الأمم المتحدة أيضاً بالذكرى الثلاثين لإعلان بكين الذي تم اعتماده في أيلول ١٩٩٥، وبعد إعلان بكين ومنهajer العمل إعلاناً دولياً لحقوق النساء لأنها من حقوق الإنسان.

### تبي مفهوم الذكورية الإيجابية

وهذه المناسبة، حدثتنا عضوة لجنة المرأة والأمن والسلام بالآخاء الأفريقي FEMWISE- AFRICA **‘مسلوى قيقة‘** أن الثامن من آذار ليس يوماً عالمياً للمرأة بل يوم عالمي لحقوق النساء؛‘الاشتأّن أنّ المصطلحات تتطور وتحوّر وتطوّر العنصر الإنساني والجمعي والسياسي والبشري العنصر فين صيغة المفرد‘ المرأة‘وصيغة الجمع‘النساء‘ ما يحيل إلى ضرورة الاعتراف بقيمة من القيم الإنسانية، التي تراعي الحق في الاختلاف، إنّ عبارة‘ المرأة‘ خيل إلى صورة نموجيّة موحّدة في السنوات الماضية. لكن مفهوم متّوحد لا يزال التمييز الجنسي والعنف بجميع أصنافه يسلّط على النساء في بلدنا وفي بلدان العالم، للتركيز على حقوق النساء ، لأنها جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان‘.

وأوضحت:‘إنّ اليوم العالمي لحقوق المرأة تذكير بما أجر من حقوق المرأة وهو يوم للنجبة العاقبة ونسندلهمهم من أجل نفاذ النقص ولتذكيرنا بأن النضال من أجل المساواة بين الجنسين لا يزال بعيداً، والهدف ختّيق المساواة الحقيقية في المستويات عامة لضمان إنسانية الإنسان، وإنّ يوم الثامن من آذار يوم عالميّ يخبّن نساء العالم جميعا فالواقع الذي تعيشه النساء يلقي على كاهنا جميعا مسؤولية تاريخيّة ثقيلة من أجل ختّيق الكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية والحرية الفعلية والمساواة الحقيقية بين النساء والرجال بل بين جميع البشر مهما اختلفت انتماءاتهم، وتعدّدت خصوصياتهم، وتنوّعت هويّاتهم‘.

ودعت ليكون النضال من أجل المساواة نضالاً مشتركاً، ينبت في الرجال كذلك فضيحة المساواة بين الجنسين؛ في هذا المجال من المهمّ أن يتم العمل على مفهوم ما يسمى‘الذكورة الإيجابية‘ POSITIVE MASCULINITY . وفي مقابلة جديدة أساسها إشراك الرجال وجعلهم حلفاء في الجهود من أجل ختّيق المساواة والتصدي للعنف المسلّط على النساء وضمان الأمن والسلام، وبناء مجتمعات متوازنة، وهي من مبادرات الآخاء الأفريقي أدت إلى ‘إعلان كينشاسا‘ KINSHASA DECLARATION في ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٢١.

### النزاعات وتأثيرها على واقع المرأة

وقد أصطت سلوى مثلاً على ذلك المرأة الإيرانية:‘قبل اندلاع الثورة الاسلامية الإيرانية في ١٩٧٩، كانت النساء الإيرانيات يتمتعن بالحقوق ذاتها التي تتمتع بها النساء في أجزاء أخرى من العالم، فلماثت منهن على يعملن في المجالس المحلية الانتخابية، والملايين يهنّخرطن في القوى العاملة، وكان من بينهن فاضيات وموظفات مدنيات وسفيرات وضابطات شرطة. إلا أن الثورة الإسلامية الإيرانية قضت على هذه الكاسبها‘ نابعات‘اليوم المرأة الإيرانيّة لاكتشف عن شعربها في الأماكن العاقة ولا تطلب عمالاً دون إذن أحد فأقاربا ولا تتسافر دون موافقة زوجها، وعلى مدار الأربعين عاماً الماضية، ناضلت النساء الإيرانيات التعليم يتسلمه في تعزيز الوعي بالحقوق وإن طلّت الأثيّة سائدة في بعض البلدان.

الأساسية، لكن الواقع القاسي بالنسبة إلى ٤٠ مليون امرأة في إيران هو أن القانون لا يعترف سوى بالزوج بصفتهم بالأسرة، ويجب على الزوجة أن تطيعه في جميع الأمور بما في ذلك العمل‘. استذكرت سلوى استشهاد جينا أميني على يد ما تسمى بشرطة الأخلاق واندلاع ثورة نسائية:‘إن في مقتل جينا أميني وفي الاعتقالات والأحكام القضائية القاسية مثال على إشكالية أخرى تقضيها الديمقراطية‘.

وأكدت على السعي إلى تغيير العقليات الرجعية واحترام حقوق الإنسان عائق وحقوق النساء خاصة، وهي ضرورة إرساء نظام الدولة المدنية، التي تقوم أساساً على الفصل بين الدين والدولة، هكذا تتحدّث الإشكالية في العوامل الخارجية من ناحية والداخلية من ناحية أخرى. ولا شك أنّ المصالح المشتركة بين العناصر الداخلية والخارجية هي العامل الأساسي في ختّيد السياسات، ويسعى الإصرار النضالي هو الأضعف التي يسهل السيطرة عليها‘.إنّ نزاعات التقدّم وتطوّر البلدان في أفريقيا وفي منطقة الشرق الأوسط ومختلف بلدان العالم الثالث، تفق حجر عذرة أمام النوايا الإمبريالية الساعية إلى استغلال الثروات الطبيعية لهذه البلدان.

### مناطق الشرق الأوسط

تشير سلوى أنّ الفكر الرجعي الطائفي على المنطقة له دور أساسي في اصطهاد النساء؛ الدين الرجعي نتيجة لعدم الفصل بين الدين والدولة، وبين القومية العربية، وأسس النظام السياسي ما يجعل حقوق الأقليات العرقية والدينية مضطوطة، ويجعل الشريعة الإسلامية في مفهومها القديم دور سعي إلى الاجتهاد أساساً لتحديد موقع المرأة في المجتمع.

لذلك لم تتجاوز بلدان الشرق الأوسط في القرن الواحد والعشرين بعدة ثمة الزوجات، أو تزويج الفاصرات مثلاً.

مناطق كردستان‘ المرأة الحياة‘ الحرية‘ تنتشر مع توسّع النضال النسائي في مختلف بلدان العالم، وتأسيس شبكات إقليمية منها شبكة‘المؤثّر العالمي للنساء القاعدية‘ التي كان شعارها‘ المرأة‘ الحياة‘ الحرية‘، وما إن إحدى لغااتها قد انعقدت في آمد بباكور كردستان تركيا، ترشح في الأذهان شعار‘ JIN, JIYAN, AZADI ’، وقد تردّد الشعار باللغة الكردية عند التنام اللقاء النسائي العالمي في تونس في ٢٠٢٢.

وعن الأمر قالت:‘لقد انتشر الشعار في العديد من بلدان العالم للمطالبة بالحقوق والعدالة والمساواة غير أنّ مواصلة الجهود تمثّل رهائاً أساسيّاً لتحقيق أهداف الثورة النسائية، خصوصاً في الظروف الحالية التي يشهوها سعي قوئّ إلى إلجام الحرية في سوريا وفي العراق وأساساً في فلسطين المحتلة. وللاحتلال وجهاً: وجه استعماريّ أجنبيّ وجه داخليّ رجعي‘.

بينت سلوى، أن القضية إنسانية مشتركة معنوياتها من قيادة السّيارة في بداية ٢٠٢٢، لا يندرج للأضمن محاولة مرّتبة للظواهر بالانفتاح أمام القوى الغربية التي تسعى للاستثمار الاقتصادي معها، فتكون إعلان صورة المرأة في بلد ركيزة لبناء علاقات اقتصادية مثمرة ولا تختلف أوضاع النساء كثيراً في المناطق التي لا تلتزم بمبادئ حقوق الإنسان ومنها حقوق النساء في شموليتها‘.

ورغم الجهود والمساعي فإنّ العنف السلّط العالّية تؤكد تواصل أساليب العنف السلّط على النساء في مختلف البلدان بأنكاله، ويؤكد هذا العنف أنّ النصوص القانونية والاتفاقيات والمعاهدات تبقى ريفة نظريّة تستوجب حلولاً عمليّة، وعن الأمر قالت سلووى:‘على المستوى السياسي في مختلف البلدان، لا يتّ لأصحاب السلطة من إدارة سياسية حقيقية للقاء النساء أشكال التمييز وعلى العنف المسلّط على النساء والفتيات، والاتحاديات الجبراطية دور في ذلك، وللمنظمات النسوية دور في أن تكون قوة ضغط من ناحية وقوّة اقتراح من ناحية أخرى وفي المستوى العالمي من واجب منظمة الأمم المتحدة أن حرص على وجوب تقيّد البلدان بما تنصّ عليه الاتفاقيات الدولية وأن تتخذ الإجراءات الضرورية لذلك‘.

### بصمة امرأة

**اليوم العالمي للمرأة... نضال المرأة في الشرق الأوسط والعالم المقاومة الكردية**



- 

يحتفل العالم كل عام في الثامن من آذار باليوم العالمي للمرأة، وهو مناسبة لتسليط الضوء على نصيبات وإجازات النساء ونضالاتهن المستمرة من أجل الحقوق والمساواة، إلا أن هذه المناسبة لا تزال تحمل طابعاً خاصاً في منطقتنا حيث تواجه النساء خدبات معقدة، أولها الحرب وداياتها المتعددة وما يتداخل معها من انتهاكات كارثية، ولا ننسى العوامل الاجتماعية النابعة من التقاليد المحافظة والتمييز القانوني والأوضاع السياسية غير المستقرة.

في العديد من دول الشرق الأوسط، تعاني النساء من ويلات الحرب، ومن التهميش الاقتصادي والسياسي، والحرمان من فرص متكافئة في التعليم والعمل. إضافة إلى ذلك، يواجهن أشكالاً مختلفة من العنف، بما في ذلك العنف الأسري، وجرائم الشرف، والزواج القسري.

وعلى سبيل الذكر لا يحصر ففي سوريا، تفاقمت هذه الأوضاع مع الحرب المستمرة منذ أكثر من عقد حيث خضت النساء أعمال النزوح والتهجير القسري والغرق وفقدان الأمان والاستقرار، مع ذلك ورغم هذه المعاناة أثبتت المرأة السورية قدرتها على الصمود والمقاومة، سواء في ميدان العمل الإنساني أو في الساحة السياسية والاجتماعية.

في هذا السياق برزت المرأة الكردية كنموذج ملهم للنضال والمقاومة، فمنذ عقود، لعبت النساء الكرديات دوراً حيوياً في حركة التحرر الكردستانية، فلم يقتصر دورها على النضال السياسي بل وامتد إلى مجالات الحياة الذاتية والتنظيم المجتمعي. بالإضافة إلى دورها البارز في قطاعات مثل التربية والتعليم والثقافة والفن والصحة وما شابه.

وقد سطع نجم المرأة الكردية بنحو أكبر خلال حوضون قتالاً شجاعاً ضد تنظيم داعش الإرهابي، تماماً في الوقت الذي هابته العديد من الجيوش الفرارة فتراجعت أمامه، حيث ساهمت النساء الكرديات بشكل بارز في الدفاع عن أرضهن ومواقعهن من خلال تشكيل وحدات حماية المرأة (YPJ) التي لم تكن مجرد قوة قتالية، بل مشروعاً ذا بُعد اجتماعي هدفه تحرير المرأة من كل أنواع الظلم والحروب والقمع والاحتلال، وتكفيها من المشاركة الفاعلة في مجالات الحياة انطلاقاً من مبدأ الدفاع عن النفس اعتماداً على طاقة المرأة نفسها.

هذا عدا عن التنظيمات النسائية شبه المستقلة، والتي تبث في شؤون المرأة بارادتها هي ولونها وبرؤيتها النسائية، بعيداً عن حاكمية وسلطوية وعنجهية الرجل. بل وتقوم هي بالمساءلة والمحاسبة ذاته من تحلّل البقواعد والقوانين من طرف النساء، وتعمل على إرساء العدالة الاجتماعية من خلال العديد من المؤسسات المختصة في هذا الشأن ووفق ‘قوانين المرأة‘، التي سنتها هيئة المرأة منذ سنوات، لتكون حالة غير مسبوقة من حيث رقيها القانوني ومن حيث مناعتها عملياً.

وتوحيد القوى للمطالبة بالحقوق الإنسانية أمر أساسي، ومع ما أجرته البشرية من تقدم لا يمكن أن جاهل الطابع الكوني للعلاقات البشرية التي واقع القرن الواحد والعشرين، أي القيم المشتركة التي يلتزم بها من أجل ختّيق الأمن والسلام في مختلف أنحاء العالم؛‘من أجل احترام إنسانية الإنسان لا شك أنّ الاستفادة من التجارب الناجحة في بعض البلدان يمكن من ربح الوقت، فمن المفيد أن نتمثال الرأى والتجارب لضمان النتائج، ومن المفيد أيضاً لتخفي برغف الشعارات، وكتابة البيانات، والأهمّ أن تكون قوّة ضغط فعليّة تقوم على المساوئة المتبادلة بيننا، وتكون في الآن ذاته قوّة اقتراح، ولتعمل معاً من أجل تأسيس المقترحات في إطار رؤية استراتيجيّة واضحة وأهداف واضحة، ناضلت خريدها وفق مقضيّات الظروف في مختلف بلداننا.

في يوم المرأة العالمي لا بد من الاعتراف بأن الطريق نضال المساواة لا يزال طويلاً، لكن بفضل نضال النساء في الشرق الأوسط، وخاصة زيادة النساء الكرديات، تستمر مسيرة التغيير، ويظل الأمل قائم على مستقبل الإنسانية المشارة والعدالة والحرية، ولا بد من التطوير إلى ضرورة وأهمية لاستفادة من هذه التجربة الفريدة على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

## أوراق الزيتون.. فوائد صحيّة «غير متوقعة»

**يعدُّ زيت الزيتون جزءاً أساسياً من النظام الغذائي، حيث يحتوي على مجموعة متنوعة من العناصر الغذائية الفريدة التي تعزز الصحة العامة.**

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن أوراق الزيتون ليست أقل فائدة من الزيت نفسه، حيث تحتوي على مستويات عالية من مضادات الأكسدة، لا سيما مركب الأوليوروبين.

وقد استخدمت أوراق الزيتون تقليدياً في منطقة البحر المتوسط لعلاج الحمى والملاريا.

كما وجدت دراسات حديثة أن أوراق الزيتون تحمي من أمراض القلب والسرطان.
تأثيرات إيجابية واعدة: أظهر خليل أجراه باحثون في جامعة جنوب أستراليا، شمل ١٢ دراسة وجّرب على ٨١٩ مشاركاً أنّ مستخلص أوراق الزيتون يحسّن من مستويات الدهون في الدم ويخفض ضغط الدم، خاصة لدى الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم.

وقد تراوحت الجرعات المستخدمة بين ٥٠٠ ملغ إلى ٥ غرامات يومياً لمدة



تتراوح بين ٦ إلى ٤٨ أسبوعاً، تحسن مستويات السكر والدهون؛ وأظهرت دراسة أخرى شملت ٧٠٣ مشاركا تحسناً في مستويات السكر في الدم والدهون وضغط الدم عند تناول مستخلص أوراق الزيتون بجرعات يومية تتراوح بين ٢٥٠-١٠٠٠ ملغ. كما وجدت دراسات خصصت للأوليوروبين والهيدروكسي ثيروسول أن هناك خسنيات في الوزن ومستويات الدهون، وصحة العظام والمفاصل. والأطباء المعرفية، كيفية الاستخدام ويعتبر استخدام مستخلص أوراق الزيتون آمن بجرعات تصل إلى واحد

# لصحة القلب والأمعاء ثمانية أصناف لا غنى عنها

الغنية بالدهون، ولكن معظم هذه الدهون عبارة عن دهون أحادية غير مشبعة مفيدة للقلب.

إن الدهون الأحادية غير المشبعة تساهم في تقليل نسبة الكوليسترول الضار في الدم، كذلك، يمتلئ الأفوكادو بالألياف حيث تحتوي حبة واحدة على تسع غرامات من الألياف ما يشكل ٣٢ بالمئة من حاجة الإنسان اليومية. ما يحسن صحة الأمعاء أيضاً.

البنجر: إن البنجر غني بالنترات الغذائية، التي يحولها الجسم إلى أكسيد النيتريك لتحسين تدفق الدم والدورة الدموية.

كما يحتوي الشمندر الخجل على مادة تغذي الأمعاء فضلاً عن كميات كافية من الألياف.
الشوفان الكامل: الشوفان يحتوي على ألياف قابلة للذوبان وقادرة على خفض الكوليسترول الضار ودعم صحة القلب.



القابلة للذوبان تسمى البكتين والتي تعمل كمضاد حيوي في الأمعاء، وهذا يعني أنها تساعد في تغذية بكتيريا الأمعاء الصحية فضلاً عن قدرته على خفض الكوليسترول.

الأفوكادو: يعتبر الأفوكادو من الأطعمة

يحتاج الجسم للتغذية السليمة من أجل صحة جيدة، لكن هناك أنواعاً من الأطعمة تعد الأفضل والتي تعطي للإنسان كل ما يحتاجه من عناصر غذائية.

وتشتهر أطعمة مثل الأفوكادو والبنجر (الشمندر) واللوز بغوائدها الكبيرة لكن هناك أطعمة أخرى لا تقل أهمية عنها برغم أنها ليست بنفس الشهرة مثل العدس.

فهناك ثمانية أطعمة متارة لصحة الجسم خافض على صحة القلب والأمعاء، فهي كالآتي:

اللتفاح: يعدُّ التفاح خياراً هاماً لصحة القلب والأمعاء في ظل احتوائه على الألياف التي تعد عنصراً أساسياً للحفاظ على الجهاز الهضمي.

ويوفر نصف كوب من اللوز حوالي ثمانية غرامات من الألياف وهذا يمثل حوالي ثلث احتياجنا اليومية من الألياف.

في الدم، حدث هذه التغيرات الطفيفة في نسبة الجلوكوز في الدم توتراً على مستوى الجهاز العصبي المركزي. وبالتالي، تهيج مستقبلات الألم.

٢. الحاجة إلى الكافيين

وفقاً لدراسة، تم ربط صداع الصيام بالحاجة إلى الكافيين، حيث يحدث الصداع بشكل عام بعد ١٨ ساعة من آخر تناول للكافيين في الشاي والقهوة.

بالنسبة للأشخاص المتعودين على تناولها.

٣. الجفاف

تشمل الأسباب المحتملة الأخرى لصداع الصيام، عدم الحصول على ما يكفي من السوائل لترطيب الجسم خلال فترة صاعتين، ويحدث بشكل رئيسي في فترة ما بعد الظهر والنساء، وأشارت دراسة إلى أن من ضمن أسباب صداع الرأس في رمضان نقص أو انخفاض نسبة السكر



في الأعراض الشائعة في الأيام الأولى من شهر رمضان عن الصيام؛ المعاناة مع صداع الرأس، نتيجة عدم تعود الناس في الأيام الأولى على الامتناع عن الأكل والشرب لساعات طوال. حيث يكون الألم عادة خفيفاً إلى متوسط الشدة، وكرراً بشكل كبير في الجهة، وتعرّف في هذا اللقال على أسباب صداع الصيام وطرق علاجه والوقاية منه.

ست أسباب لصداع الرأس في رمضان:

## نشاطات رياضية متنوعة تُزيّن ملاعب وصالات إقليم شمال وشرق سوريا بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

**روناھي / قامشلو ـ بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف الثامن من آذار من كل سنة أُقيمت نشاطات رياضية متنوعة في مختلف المقاطعات بإقليم شمال وشرق سوريا.**

وتعتبر رياضة المرأة ذات بصمة مميزة

في إقليم شمال وشرق سوريا وخاصةً في مقاطعة الجزيرة، حيث حققت الفرق والأندية الكثير من الإنجازات المحلية والدولية.

وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة شهدت ملاعب وصالات إقليم شمال وشرق سوريا العديد من النشاطات الرياضية المنوعة، وقدمت اللعابات في مختلف



بھدفين دون رد،

كم تم تنظيم سباق جري للسيدات على طريق غابة الشهيد"كوجر"حيث حققت لاعبة "نيرمين علي" المركز الأول. تلتها لاعبة «خناف خليل» في المركز الثاني، ثم لاعبة «فيينا بركل» في المركز الثالث.

كما أُقيمت مباراة كرنفالية لكرة السلة للسيدات وجمعت بين فريقي بيشنك وروناھي وانتهت بفوز فريق روناھي بنتيجة ٢٤ نقطة مقابل ١٠ نقاط.

وتشهد رياضة المرأة تطوراً جيداً في مقاطعة الفرات مقارنةً بالماضي، من خلال التحاق الفتيات بالفرق والانخراط في الرياضة النسائية بشكل عام، وذلك يأتي من خلال تكثيف النشاطات الرياضية والاعتماد على البطولات المدرسية، والتي أصبحت قاعدةً للعديد من المقاطعات في تطوير الرياضة النسائية لديها.

## أيقونات كرة القدم النسويّة وأبرز النجمات في آخر ٢٠ سنة

**ويندي رينار... المرأة الحديدية**

تعتبر ويندي رينار صخرة دفاع المنتخب الفرنسي للسيدات من أبرز اللاعبين في العالم، لما تتميز به من رابينو الأنظار بفضل قوة شخصيتها القيادية ومهاراتها الفنية العالية فوق المستطيل الأخضر وكانت حاسمة في تويج منتخبها بلقب كأس العالم، كما اشتهرت ميغان رابينو على اهتمام الجماهير الرياضية في العالم، في تغييب تام لكرة القدم النسائية التي تطورت بشكل كبير وأصبحت محل اهتمام الفئتين في ظل الأداء القوي الذي تقدمه بعض اللعابات والفنيات الكبيرة التقدمة من قبل لاعبات فرضن أنفسهن بقوة في عالم كرة القدم.

وما زالت كرة القدم النسائية تعاني من التهميش الإعلامي والمالي، في ظل وجود فوارق كبيرة في الرواتب بين الرجال والنساء، وتطمح العديد من اللعابات البارزات في النهوض بمستوى كرة القدم النسائية وعدم إقصائهن من المشهد الرياضي والإعلامي في العالم، حيث سرقت العديد من اللعابات الأضواء بشكل لافت، حتى أصبح من مجامات كرة القدم في العالم مستعويات لا تقل عن اللاعبين الرجال في فرق كبرى، وهو ما يجعل من كرة القدم النسائية مسرحاً للفنيات والكرة الجميلة رغم قلة الدعم المادي لهن.

بانتقادها اللاذع لسياسة التمييز بين الرجال والنساء في كرة القدم وطالبت بالمساواة في الرواتب، كما رفضت الذهاب إلى البيت الأبيض بعد الفوز بكأس العالم، وانتقدت بقوة سياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

تعدُّ لاعبة المنتخب الأمريكي لكرة القدمميغان رابينومن أشهر اللعابات

بهدفين دون رد،

كم تم تنظيم سباق جري للسيدات على طريق غابة الشهيد"كوجر"حيث حققت لاعبة "نيرمين علي" المركز الأول. تلتها لاعبة «خناف خليل» في المركز الثاني، ثم لاعبة «فيينا بركل» في المركز الثالث.

كما أُقيمت مباراة كرنفالية لكرة السلة للسيدات وجمعت بين فريقي بيشنك وروناھي وانتهت بفوز فريق روناھي بنتيجة ٢٤ نقطة مقابل ١٠ نقاط.



وفي مقاطعة الجزيرة قام اتحاد المرأة الغشبية في قامشلو مع هيئة الشباب والرياضة بمقاطعة الجزيرة بالتنسيق مع إدارة مدارس قامشلو للعبة الكاراتيه من قبل لاعبات نادي الأساييش. كما كُرمت اللعابات المشاركات، بالإضافة لتقديم دروع للفرق المشاركة.

مدارس قامشلو وانتهت بفوز سيدات الأساييش بنتيجة ٢٧ نقطة مقابل ١٠ نقاط. كذلك تم تقديم عرض قتالي للعبة الكاراتيه من قبل لاعبات نادي الأساييش. كما كُرمت اللعابات المشاركات، بالإضافة لتقديم دروع للفرق المشاركة.

## مواطنو عين عيسى: مضمون رسالة القائد عبد الله أوجلان.. يد ممدودة للسلام يجب مقابلتها ببوادر مماثلة

**عين عيسى، حسام إسماعيل ـ أكد مواطنو مدينة عين عيسى، على أن دعوى السلام التي أطلقها القائد عبد الله أوجلان في رسالته الأخيرة، هي مد اليد لمساعي تحقيق الحرية والديمقراطية في ظل التحولات الديمقراطية والمبادرات العالمية لتحقيق السلام على مستوى الشرق الأوسط والعالم.**



مدينة مسلم

المنسلطة، وكشف النوايا الخفية والاستعماريةلبعضها.

وأكدت على أنه بالرغم من دعوات السلام واليد الممدودة من شعوب المنطقة لتطبيق جوهرها، إلا أن الهجمات لازالت مستمرة وخاصةً في مناطق إقليم شمال وشرق سوريا، مطالبة تركيا بمديها أيضاً لتطبيق الدعوى التاريخية للقائد عبد الله أوجلان لإحلال السلام عبر إيقاف العمليات العدوانية كبادرة حسن نية. وإلا فإن خيار الدفاع المشروع عن النفس مطروح، والخاسر الأكبر سيكون الطرف المعتدي.

واختتمت المواطنة "مدينة مسلم"، بالتأكيد على أن شعوب المنطقة تنوق لتحقيق السلام العادل، ولكن في حال شعورها بالخطر لن تتوانى عن الدفاع عن أرضها بكل ما تملك من قوة، ولذلك على السلطات التركية أن تستفيد من دعوى السلام وتعميم الديمقراطية والتعايش السلمي وإيقاف هجماتها المتكررة على الشعوب السورية.

يشار إلى أنه يرى المراقبون والشعب الكردي عامة، والذين التقوا القائد عبد الله أوجلان خاصّة، بأنّ الأمر الذي يخفاه حزب أردوغان الحاكم في تركيا هو فكر وفلسفة القائد، لأنّ هذه الفلسفة قائمة على الديمقراطية والعيش المشترك لتحقيق أخوة الشعوب. وتُعدّ سبيل إحلال الأمان والاستقرار في دول الشرق الأوسط.

وبالتزامن مع حدوث تطورات كبيرة على خلفية الصراعات والحروب في منطقة الشرق الأوسط زادت من حدة النضال

مشروعة للشعب الكردي والشعوب المضطهدة في المنطقة، واستمرار سياسة التهميش، والصهر الثقافي المتبعة من الأنظمة الفاشية وعلى رأسها تركيا. لذلك خول الصراع فترة الثمانينات إلى صراع مسلح. لم يكن خياراً طوعياً لدى الكتائب الثورية التي قادها القائد بل كان قبلها نضال سياسي سلمي، ومطالبة بالحقوق".

الحل لصراعات شعوب الشرق الأوسط، وفرصة لتطبيق مبادئ الديمقراطية والتعايش السلمي.



**دعوى السلام.. احترام للشعوب**

ومن جهتها رأت المواطنة "مدينة مسلم"، بأن دعوى السلام التي كانت عنوان لرسالة القائد عبد الله أوجلان حملت في طياتها احترام لإرادة الشعوب وتحقيق أسس الديمقراطية وخولاً في الرؤى السياسية

جاء مفهوم الصراع المسلح، والذي كان ضرورياً في مرحلة معينة لانزاع الحقوق بعد فشل مساعي التفاهم والنهج السياسي والفكري، الذي اتجهه القائد عبد الله أوجلان كأرضية أساسية لتحريير الشعب الكردي.

وحول المرحلة الحالية بينت "مدينة" بأن الواجهة المسلحة لم تعد تخدم أي طرف من الأطراف، ولذلك كانت دعوى القائد في توفيقها للسليم لكف الطرف الآخر من الاستمرار باتباع نهجه الدموي بحق الشعوب. وسفك المزيد من الدماء، وفي ظل التغيرات التي شهدتها مناطقتنا، من حروب وصراعات أودت ببعض الأنظمة

والدعوى الى حل هيكلية حزب العمال الكردستاني.

**خيار السلام.. خيار الشعوب!**

وتعليقاً على مضمون الرسالة قال المواطن مالك الحميري: "إن رسالة القائد

عبد الله أوجلان هي رسالة السلام منذ تأسيس الفكر الديمقراطي، وانطلاق الكفاح السياسي بدعوى وجود حقوق للمواطن مالك الحميري".

اعتقد أن القائد عبد الله أوجلان من خلال رسالته الأخيرة يعمل على مد يد السلام مرة أخرى لحملت أزياء المنتخب الألماني مرة وسجلت ٣٢ هدفاً. تتفنن للمسامات السحرية وتعدُّ من أفضل اللعابات في العالم في مركز خط الوسط.

على المرتبة الثالثة في جائزة أفضل لاعبة سنة ٢٠١٨، وفازت بجائزة أفضل لاعبة سنة ٢٠١٩، ولدت دزينيفر في بودابست بالجر وحملت أزياء المنتخب الألماني ٩٨ مرة وسجلت ٣٢ هدفاً.

تتفنن للمسامات السحرية وتعدُّ من أفضل اللعابات في العالم في مركز خط الوسط.

فرضت أليكس مورغان لاعبة المنتخب الأمريكي لكرة القدم للسيدات ونادي أورلاندو برايد نفسها بقوة في عالم كرة القدم، إذ فازت بال ميدالية الذهبية في أولمبياد لندن ٢٠١٢ وكأس العالم للسيدات ٢٠١٥، وكانت أليكس مورغان أصغر لاعبة على قائمة الولايات المتحدة في كأس العالم ٢٠١١ لكرة القدم للسيدات، وفازت أليكس مورغان بكل الألقاب مع المنتخب الأمريكي، وهي لاعبة أنيقة وتمتعت بإمكانيات كروية هائلة، كما أنها أصبحت أغلى لاعبة في تاريخ كرة القدم النسائية وقتها، بفضل حصولها على عقود رعاية تجارية مثل اللاعبين المشهورين في العالم.

تعدُّ دزينيفر ماروزسان لاعبة منتخب ألمانيا لكرة القدم للسيدات من بين الأيقونات في عالم الرياضة النسائية.

ظفر نادي أولمبيك ليون الفرنسي بحجماتها في سنة ٢٠١٦ قادمة من نادي فرانكفورت الألماني، وحصلت في مسيرتها الرياضية الحافلة.

### أهالي كركي لكي: نساء إقليم شمال وشرق سوريا أيقونات في النضال العسكري والفكري



جل أفا/ أمل محمد-أكد عدد من الرجال من مدينة كركي لكي التابعة لمقاطعة قامشلو، أن نساء إقليم شمال وشرق سوريا غدون أيقونات للنضال الفكري والعسكري. مشيرين، إلى أن المرأة لا تقل شيئاً عن الرجل، وأن معيار المجتمع الحقيقي يكمن في وجود المرأة.

يحتفل العالم باليوم العاللي للمرأة في الثامن من آذار من كل عام، دلالّة على المساواة بين الرجل والمرأة وإظهار التقدير والاحترام لشأن المرأة ومكانتها. حيث وصلت المرأة في إقليم شمال وشرق سوريا إلى مرحلة مميزة في مجالات الحياة السياسية، والعسكرية، والاقتصادية والاجتماعية، وفي وقتٍ كانت للمرأة تُعاني من الاستبداد والتهميش.

**أراء الرجال حول نضال المرأة**

وبصد هذا الموضوع، وتزامناً مع قدوم اليوم العاللي للمرأة، حُذث لصحيفتنا "روناهي" عدد من أهالي كركي لكي واصفين نضال المرأة في المنطقة، بالبطولة، حيث قال لازكين علي: "لقد



إبراهيم عمر

خلفه كما كان يُشاع: "تلك الأثني التي كان يُنظر إليها على أنها فرد له القليل من الحقوق، أصبحت خراب وتُشارك مع الرجال في جهات القتال ففساد إقليم شمال وشرق سوريا أعطيل للعالم درساً في البطولة، حيث استطعن مواجهة أخطر تنظيم إرهابي وهزيمته.

وهي متواجدة في ساحات القتال حتى اللحظة، لتثبت بأن القدرة تكون في العقل وليس في الجسد".

وفي السياق ذاته، قال "إبراهيم عمر" "عقب ثورة روح أفا، أصبحت للنساء بصمة فريدة، فاليوم تتقاسم العمل في المؤسسات مع الرجال، وهذا الأمر يدعو للفخر، حيث كان لثورة روح أفا الفضل في إبراز قدرات المرأة، فبعد جهود وأعوام من العمل من المعنيتين، والمؤسسات،

في مسيرتها الرياضية الحافلة.

في مسيرتها الرياضية الحافلة.

في مسيرتها الرياضية الحافلة.

## نساء مقاطعة الجزيرة يحتفلنَ باليوم العالمي للمرأة

**قامشلو، علي خضير - تحت شعار 'بفلسفة المرأة الحياة الحرية، نحو سوريا ديمقراطية'، استقبلت الآلاف من نساء مقاطعة الجزيرة اليوم العالمي للمرأة، بارتدائهن الأزياء الفلكلورية، احتفاءً بهذا اليوم ودعماً لنضال المرأة السورية، والعالمية بشكلٍ عام، والمرأة في إقليم شمال وشرق سوريا بشكلٍ خاص.**



أقيم الاحتفال في بلدة هيمو التابعة لمدينة قامشلو السبت في الثامن من آذار الجاري بحضورنساءمنمقاطعة الجزيرة،

"على جبين الشمس أُرصف قبليتي، وتشهد الأجيال نقاء مسيرتي. أنا التي ضحت بفلذة الكبد، وأهدبت قاندي شهادة إخوتي، أشمخُ إلى العلا فأنت قدوتي. أنت أسطورة الدهر العظيم وشعاعتي". بهذه الكلمات افتُتح الاحتفال. ومن ثم أرسلت خيات إجلال لأرواح الشهداء والمقاتلات في سبيل المقاومة، والكرامة، والرابطين في سد تشرين. وقائد هذه مسيرة المرأة الحرة، القائدعبد الله أوجلان.

ثمّ بعد ذلك إلقاء عدة كلمات من قبل إداريات لمقاطعة الجزيرة كان أولها باسم مؤتمرسنارمقاطعة الجزيرةالفتها"اليقة حموا" وباسم مجلس المرأة السورية ألقتها "منى يوسف". وباسم اتحاد المرأة السوريةالتي ألقتها "سميرة حنا". وركّزت الكلمات على: "الوقوف مع كفاح المرأة

الناضلة،التي وضعت على عاتقهاالدفاع عن حقوقها، وحقوق المرأة السورية". ووجهتَ أسمى آيات التهاني وأصدق التبريكات إلى جميع النساء حول العالم.

"ويشكّل خاص إلى المرأة السورية، التي أثبتت عبر العصور أنها قوة لا يُستهان بها. وأنها قادرة على مواجهة التحديات وصنع التغيير والمساهمة الفعالة في بناءوطنها".

وأكدنَ على أهمية دور المرأة الجوري في المجتمع، وشددن. على ضرورة الاعتراف بحقوقها الكاملة في كل المجالات.

وأوضحن: "لقد أثبتت المرأة السورية قدرتها الفائقة على الصمود والتحدي رغم الظروف القاسية التي مرت بها البلاد. وكانت دائماً رمزاً للقوة والعطاء وفرقة ياسان ديرك، فرقة كشيوي كوباني، فرقة سمية محمد سري كانيه، فرقة دليلة عامودا، وفرقة كوجرات)

جُذ أن النساء في سوريا يواجهن تحديات

# الإدارة الذاتية تُهنئ النساء السوريات في يوم المرأة العالمي



في بناء حياة حرة. رغم القيود المفروضة عليهن من الأنظمة السلطوية والعقليات التقليدية"

وأشار البيان: إلى إن «ثورة المرأة في شمال وشرق سوريا، تُمثّل خطوة تاريخية مهمة، حيث حققت المرأة مشاركة فعالة في المجالات السياسية والعسكرية، وواجهت تحديات كبيرة، بدءًا من القضاء على داعش

وصولاً إلى التصدي للاحتلال التركي». وأكد البيان: «رغم محاولات إقصاء المرأة بعد سقوط النظام البعثي تبقي المرأة السورية في طليعة النضال من أجل حقوقها. وباركت نساء سوريا بجميع شعوبها ومكوناتها

والنساء ويُكرّس إنجازتهن. إن دورهن أساسي

## اجتماع هام بين «قسد» وقوى الأمن والتحالف ينتهي بإصدار عفو عام

مركز الأخبار· يتحضر لإقليم شمال وشرق سوريا لعفو عام عن سجناء الحق العام، بمناسبة شهر رمضان الكريم، وذلك خلال اجتماع هام لقوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخلي والتحالف في الرقة، عقدت القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية، اجتماعاً هاماً ضمّ قيادات عسكرية من «قسد»، بقيادة القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي.



وقيادين في قوى الأمن الداخلي، بالإضافة إلى وفدٍ من التحالف الدولي وشيوخ ووجهاء، من مقاطعتي الطبقة والرقة، عُقد الاجتماع في مدينة الرقة، حيث تباحث المجتمعون التطورات الأخيرة في سوريا، وخاصةً في شمال وشرق سوريا.

وشدد المجتمعون، على ضرورة دعم الاستقرار والأمن في المنطقة، ومحاربة

مرتزقة داعش. وأكدوا على أهمية إيجاد حلول سلمية للمشاكل العالقة، ومن مُخرجات الاجتماع، سيجسر عفو عن سجناء الحق العام، بمناسبة شهر رمضان الكريم.

واتفقت «قسد» والتحالف الدولي والوجهاء، على أن الحل السوري يكمن في حوار سوري - سوري، وتشكيل وفد

## خلال ٤٨ ساعة مقتل مئات الأشخاص في الساحل والجنوب السوري



مركز الأخبار · قتل مئات الأشخاص، من وارياف اللاذقية وطرطوس وحمص وحماة ودرا، على خلفيّة اشتباكات عنيفة، بين مجموعات مسلحة وعناصر سلطة دمشق. خلال أقل من ٤٨ ساعة، حيث تواصلت الداهمات والاعتقالات الجماعية على خلفية الاشتباكات بين مجموعات مسلحة، وعناصر سلطة دمشق منذ الخميس، ٢٠٢٥/٢/١٠، في عدة مناطق من الساحل والجنوب السوري، ما أدى إلى مقتل مئات الأشخاص.

وأكدت مصادر محلّية عن نشوب معارك عنيفة، في مدن وارياف كل من اللاذقية، وطرطوس، وجبلة، وحمص، وحماة ودرا، عبر منصات التواصل الافتراضي. وهناك

# بين الإبداع الفني وروح النضال... المرأة تتألق في يومها العالمي

**قامشلو، دعاء يوسف - أكدت منسقة حركة هلال زيرين في إقليم شمال وشرق سوريا شيرين رشيد، أن المرأة قد تألقت بفنها ونضالها على مر العصور، ونوهت إلى أن حركة هلال زيرين أصبحت مظلة تضم الفنون بأنامل نسوية، وتأمل أن يكون يوم المرأة العالمي ربيعاً ملوناً لنساء سوريا نبيل حقوقهن الفنية كاملة.**



وأردفت شيرين أنه بعد سقوط نظام البعث في سوريا أواخر عام ٢٠٢٤ مُنح الفن في مناطق الحكومة الجديدة، وأغلقت العديد من المراكز الثقافية أبوابها،"لقد سعينا في هذه المرحلة لبناء علاقات مع الفنانات السوريات سواء في حماة، أو حمص، أو دير الزور، والسويداء ودرا، وحلب بتوحد الفن السوري سوف نخرج من قوقعة الطائفية التي تعيش فيها".

ZÉRÎN- KOMA DAYIKAN - KOMA S.SÏNAM

ولا تعمل حركة هلال زيرين على تدريب الفتيات والأطفال فقط،إمانسعى إلى تدريبهن على الفكر الديمقراطي الحر للمرأة لصنع كيانها الخاص الفعال في المجتمع. وعن الأمر قالت شيرين: "إن الفن على الأساس الأيديولوجي يخلق فناً ناجحاً وهادفاً، وإن الاعتماد على الفكر الحر المؤمن بحرية المرأة سيستمر في إذهان المجتمع".

نوهت:"لقد برهنت هذه الحركة أن للمرأة قدرة على الإنجاز وحدها، والاعتماد على ذاتها وما ننشده اليوم من فلكلور، وفن متنوع يقدم بأنامل المرأة فهذا دليل على ذلك".

### الربيع يتلون بفن المرأة

هذا وقد قدمت حركة هلال زيرين العديد من الأغاني الثورية النضالية عن وحدات حماية المرأة وقوات سوريا الديمقراطية والمقاومة البطولية في سد تشرين. وقالت شيرين: "لقد أصبحت حركة هلال زيرين مظلة لجميع الفنانات. ولكننا ما زلنا نعاني من بعض العوائق في تأليف الأغاني وتلحينها وتعمل على تقوية هذا المجال فلدينا استديو في مجال التدريب وسينمنا للتصوير الأفلام والكليبات".

وأوضحت أن الفن والثقافة جُمع النساء وهي طريق للخلاص من الظلام والعتف الذي تعيشه سوريا؛ "كنا نعيش بلون وثقافة وشعار واحد. وما تر به المنطقة يدل أننا سنعيد السينما مرة أخرى. هدفنا في سوريا ليس التطبع بلون واحد إنما التلون الثقافي والفني، وأن نصلنا هو طريقنا لنعطي سوريا ألوان الربيع ونتحلى عن اللون الواحد. فالشمس قادمة إلى الفن السوري".

اختتمت منسقة حركة هلال زيرين في إقليم شمال وشرق سوريا شيرين رشيد: "لقد أظهرت المرأة فلكلورها وثقافتها في مهرجان شهيد برجم الذاتي، وفي الثامن من آذار أغنت مسرح المرأة وغنت بألوانها وفلكلورها بفرق غناء ومسرح وديكات فلكلورية من الرقة للنساء السوريات بفلكلور وأنوان المرأة".

الصغيرة. ولكن الإقبال على حركة هلال زيرين كان كبيراً، لأنها كانت خاصة بالمرأة فقط. فالفكر السائد في المجتمع أنه من المعيب مشاركة المرأة للرجل في الغناء والديك والرقص. ولأن هلال زيرين حركة خاصة بالمرأة لاقت إقبالاً من أهالي المنطقة".

كما أدرفت أن بعض مراكز هلال زيرين، قد أغلقت وتفككت بسبب احتلال الدولة التركية المحتلة العديد من المناطق السورية كعفرين والشهباء؛ "كان لدينا فرقة شرکس في منبج، ولكن مع احتلال المحتل التركي لمنبج تفككت نتيجة الهجمات والتهجير من منبج إلى المناطق المجاورة".

### فرق متنوعة وإنجاز مميز

تطرقت شيرين إلى أنهم بدءوا بفرقة صغيرة واستمروا بالعمل حتى وصلوا إلى أكبر عدد من الفتيات ليصل عدد الفرق إلى قرابة الثلاثين فرقة، وفي كل فرقة توجد أكثر من عشر فتيات، بالإضافة إلى أن هناك العديد من الفرق التي ما زالت قيد التدريب كما اعنتت حركة هلال زيرين إلى جانب الفن والمسرح بالرسم والأعمال اليدوية والنحت.

وفي الرقة توجد العديد من الفرق وهي: "هيلين جودي للغناء وفرقة زونيبا للمسرح، وفرقة الجداول الذهبية للدف، وفرقة بالبرا للدبكة، وفرقة ماء السلسبيل للتراث الشعبي".

وفي الطبقة "زرين زيرين"، وفي قامشلو للموسيقا فرق «KOMA S.SAKÏNE , KOMA STËRA ZËRÎN , KOMA HËVA KOMA YÏYAN KOMA SORAN KOMA TEYATRA SARYA KOMA BARAN للمسرح.

وفي عامودا هناك ثلاث فرق وهي:«فرقة KOMA S.DELÏLA للغناء، وفرقة KOMA s.YÏSRA للمسرح، وفرقة KOMA DAYÏKA KOMA S.RÏHAN للرقص الفلكلوري». أما في ديربك ثلاث فرق للغناء، وهي «KOMA SELEFTERYA , KOMA AVEFÏN , KOMA YASNA ». وفرقة كوجرات للعرض الفلكلوري في كوجرات. وفي ريملان فرقة للغناء KOMA S.ELENYA. وفرقة KOMA S.GULAN ZELAL دبكة.

وفي كوباني هناك فرق عديدة منها: " KOMA SESMER - KOMA VEJÏN- KOMA CÛDÏ YA XWESER- KOMA STËRA



وجود الفن منذ الأزل. وربما السلطات والأنظمة الدكتاتورية قيدت الفنون. ولكنها لم تكن قادرة على إنكارها». شيرين تابعت سرد قصة الفرقة واستمرارها: "مع تنامي الأزمنة نستذكر حركة هلال زيرين ديناميكا وثقافتها الفنية، وفي الفن الكردي كانت تشارك النساء في مسرحيات تُقام ضمن الأعراس، كما كانت تقام جلسات شعرية وفنية، وما زالت تنشده

### خلقت المرأة مع الفنّ

هذا وقد حدثتنا منسقة هلال زيرين في إقليم شمال وشرق سوريا «شيرين رشيد» أن اليوم العالمي للمرأة يعد تذكيراً بالجزات المرأة، وتاريخها النضالي في وجه الأنظمة المستبدة



والديكتاتورية التي سعت إلى التهميش والتقليل من دور المرأة في بناء المجتمعات.

### هلال زيرين حاضنة لفن المرأة

ومع اندلاع ثورة المرأة بينت شيرين أن الفن كان مرافقا لها. ولكنه لم يكن حت اسم تنظيم معين: "لقد ناضلت المرأة وغنت في الوقت ذاته مثل الشهيدة مزيكن التي نسير اليوم على نهجها وخطاها، ولتنظيم المرأة الفنانة تم تأسيس حركة كفتانا زيرين وتغير اسمها للهلال الذهبي. وقد دمجنا الاسمين في الأونة الأخيرة ليصبح هلال زيرين، ولنا مراكز في مقاطعات إقليم شمال وشرق سوريا". كما أشارت: "لقد كان الفن موجوداً في المراكز الثقافية ولكنه كان فناً مشتركاً للمرأة والرجل. ولم يكن الحياة بحاجة إلى فن حتى المجال السياسي يعد نوعاً من ألوان الفنون. فالقادر على تبسيير أمور مجتمعه للمرأة تنظييم يبرز قدراتها وألحانها فنان: "في السابق كانت المرأة من تدير المجتمعات وينكشف التاريخ على معمار وثقافة وفن يؤكد على

## الساحل السوري... عملية أمنية ودوافع انتقامية

لم تكن أحداث مناطق الساحل السوري مفاجئة، وربطها بالنظام البائد وتداول توصيف اللؤل ينطوي على تجاهل وقوع عشرات الضحايا المدنيين، بينهم أكاديميون ونساء وأطفال ومبتون، وكذلك تجاهل الواقع الذي شهدته سوريا وبخاصة مناطق الساحل، على مدى ثلاثة أشهر بعد سقوط النظام السوري. اتخذت فيها سلطات دمشق إجراءات إقصائية وتمهيش للمناطق، وبدأت الأحداث من حوادث أمنية تطورت لاشتباكاتٍ ضارية، وفيما أطلقت وزارتا الدفاع والداخلية في سلطة دمشق حملة أمنية، أعلن النفيр العام في مناطق عدة وأطلقت المساجد دعوات إلى "الجهاد" وتم تداول شعارات طائفية عدائية.

رامان آزاد

### موجة عنف واشتباكات ضارية

وكان من مرتبات الفرقة «٢٥» التي كان يقودها اللواء سهيل حسن، وتمّ تداول أنّ غياث دلة خالف مع محمد محرز جابر قائد قوات صفور الصحراء سابقاً والنفيم بين روسيا والعراق ومع ياسر رمضان الحجل الذي كان قائداً ميدانياً بمجموعات سهيل الحسن.

وفي مدينة حمص، تداولت العديد من الصفحات والأقنية نداءً يدعو للتوجه إلى تعزيزات عسكريّة كبيرة لضم القوى الأمنية، وانتشرت في مناطق محافظتي اللاذقية، وأسفرت الاشتباكات المتبادلة وحوادث القتل ٢٣ بينهم ١٤٢ من المدنيين، والبقية من العسكريين ٥٠ عنصراً من وزارتي الدفاع والداخلية التابعة لسلطة دمشق، و٤ مسلحاً من مجموعات موالية للنظام البائد، والحصيلة غيرنهائية. وهناك مفقودون وأسرى وسط تقارير عن عمليات تصفية وإعدامات ميدانيّة.

في اللاذقية وطرطوس تمّ إعدام ١٣٦ شخصاً من أبناء الطائفة العلوية، وفي اللاذقية قتل ٧١ شخصاً في قرى الخثالية والشير ودوير بعيدة وبيت عانا، وفي قرية الشير وحدها عنر الأهالي على جنث ٢٤ مذبئاً تمّ إعدامهم بالرصاص، وفي طرطوس قتل ٦٠ شخصاً بينهم خمسة أطفال.

وعنفر سيدات قتلوا في مدينة باناس، وقال المرصد السوريّ لحقوق الإنسان، إنّهم حصل على أشرطة مصورة وشهادات من الأهالي توثق عمليات إعدام نفذها عناصر الأمن الداخليّ بحق ١٩ شخصاً من أبناء الطائفة العلوية، وسط معلومات عن المزيد من القتلى. لم يستطع المرصد توثيقهم.

قتل ستة أشخاص وأصيب ثلاثة آخرون في وعنفر سيدات قتلوا في مدينة باناس، وقال المرصد السوريّ لحقوق الإنسان، إنّهم حصل على أشرطة مصورة وشهادات من الأهالي توثق عمليات إعدام نفذها عناصر الأمن الداخليّ بحق ١٩ شخصاً من أبناء الطائفة العلوية، وسط معلومات عن المزيد من القتلى. لم يستطع المرصد توثيقهم.



قرية التريسة بريف حماة بعد أن هاجم مسلحون من عائلة "الشدهان" أشخاصاً من عائلة "عماس" بالأسلحة الخفيفة والتوسّطية، بسبب اتهامهم أنّهم من فلول أو شبيحة النظام البائد. ورافق الاشتباكات حالة من توتر وفوضى عارمة سادت المنطقة.

وأظهرت المقاطع المصورة مشاهد مروعة لجث الضحايا الملقاة في الشوارع وأمام المنازل، كما تمّ تداول العديد من المقاطع لتنفيذ الإعدامات البيدائية، ورصدت تلك المقاطع مشاهد من الكآف وانهايار أهالي الضحايا الذين جثت بالمقابل أُنثرت عشرات المقاطع التي عكست مشاهد احتفالية بدخول مناطق الساحل وتضمن الكثير منها جثث التهدير والوعيد بالسحق وعبارات طائفية وعدائية، وكان لافتاً تداول مقطع مصور من داخل مومنة عسكريّة ويظهر فيها مسلحان ملثمان وليقيان حشوات متفجرة على مناطق في الساحل في رسالة رةً واضحة.

وتمّ تداول أنّ ضابطاً برتبة عميد كان من مرتبات الفرقة الرابعة، ويدعى غياث دلة، هو الذي قاد المعارك، وهو منتمٍ بارتكاب جرائم حرب ضدّ الإينسانية في عهد النظام، إضافة إلى شخص يدعى "مقداد فتيحة"

مذوح صادق وأهمهم أنعام صارم، كما قتل حسينو باسم حسينو ياسر حسينو زين حسينو بن حسينو والطالبة رينة علي جديد طالبة السنة الثالثة في كلية الطب البشري في جامعة اللاذقية.

واستشهدت الطالبة شيندا عادل كشو، من أهالي حي الغربي في مدينة قاسشلو، وكانت طالبة سنة أولى في كلية الطب، وقد أصيبت بطلق نارٍٍ طائشٍ في رأسها أثناء نومها، نتيجة الاشتباكات الدائرة في اللاذقية.

روى شاهد ما جرى في قرية البستان التابعة لمنطقة مصياف، فقال: "دخل رجل عسكريّ" فاعتقل عدداً من الشباب، ونفذ بحقهم إعدامات ميدانية على مرأى من عوائلهم، وقتلوا المنازل وصادروا عدداً من السيارات، ولدى التواصل مع مسؤول يُعرف باسم الشيخ "عبد الرحمن" طلب أن يأتوه بجنازمي القتلى التي رافقتها نساء من وتوجيه عبارات طائفية، وبعد نصف ساعة تركوا النساء فيما احتجزوا اثنين من شباب القرية، ولا يعرف مصيرهم.

### ضحايا من حملة الشهادات

صباح الجمعة ٢٠٢٥/٠٣/٠٧ وقعت مجزرة عشرات المدنيين وذكر منشور متداول مقتل يوسف نيوف (٧٠ سنة) وزوجته سعاد حسين، وهي معلمة مدرسة، وابنة الشاب حيدر نيوف وهو موظف يعمل الإسمنت، وكذلك قتل أفراد من عائلة أخرى من جيرانهم، كما قتل أصف نيوف وعديله بالرصاص أمام بيتهم، وكذلك الصيدليّ

### حادث العتور وبداية التوتر

شهد حي الدعتور في مدينة اللاذقية توتراً أمنياً اعتباراً من يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/٣/٢. فقد هاجم مسلحون دورية أمنية قرب دوار الأبرهّي القريب من حي الدعتور في مدينة اللاذقية، وشهدت المنطقة إطلاق نار كثيف، وتمّ تطويق الحي وإغلاق مداخله، وبدأت عملية أمنية في بحثنا عن مسلحين، ووثق المرصد السوريّ مقتل أربعة مواطنين في العملية، التي قامت بها القوى الأمنية في حي الدعتور باللاذقية، بالتزامن مع تطويق مداخل ومخارج الحي بالقوات العسكرية، ودفعت وزارة الداخلية والقوات العسكريّة بتعزيزات كبيرة استقدمتها من إدلب إلى الساحل السوريّ للمؤازرة. بالتوازي مع معلومات عن التحضير لشنّ حملة أمنية في عدة قطاعات في مدينة اللاذقية، والريف للملاحقة أشخاص بحوزتهم أسلحة، وتمهين بارتكاب انتهاكات، وضعت التعزيزات عشرات السيارات العسكريّة ومئات العناصر انطلقوا من ريف إدلب عبر طريق جسر الشغور اللاذقية.

الحيس ٢٠٢٥/٣/١٦ قتل وأصيب ١١ عنصراً من إدارة الأمن العام في ريف اللاذقية، بهجمات مجموعات مسلحة نفذت كمانثن هجمات، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين. بعد وصول تعزيزات عسكريّة من إدلب لشنّ عملية أمنية واسعة في اللاذقية، وتعرضت قرى حرف الساري، وبعيدة ودوير بعيدة، والدالية وواي القلع، بيدت عانا لتصفية مدعفيّ، وصاروخا صيدها الكلية البحرية، التي تمركز ضمنها إدارة العمليات العسكريّة،



شهدت ناحية الدالية ريف جبلة، وقرية بيت عانا التابعة لها، حملة أمنية شنتها القوى الأمنية تزامن مع قصف مدفعي، واستمرار الاشتباكات بالأسلحة الرشاشة،

وسمع دوي انفجارات ناجم عن ثلاث قذائف، وقطعت شبكة الاتصالات عنها، وقرية بيت عانا مسقط رأس سهيل الحسن قائد الفرقة ٢٥ في جيش النظام البائد، ونفذ الطيران الروحيّ غارات استهدفت بيت عانا من جهة قرية معرين. تزامناً مع قصف مدعفي طال قرية دوير بعيدة.

وتمّ استخدام أرتال عسكريّة للقوى الأمنية تضم نحو ٢٠ آلية، بعضها مزود برشاشات "بوشكا" ومصفحات، في إطلاق حملة أمنية، وكان الأهالي قد رفضوا تسليم أي شخص دون إبراز إذن تفتيش أو وثيقة رسميّة، ما أدى إلى مناوشات مع عناصر الأمن، وتطور إلى إطلاق نار، في الهواء لتفريق التجمعات.

وسيطر المسلحون على مناطق عسكريّة لاسيما مطار، إسطاقمو والقراحة، وخصنوا في مناطق وعرة في جبال اللاذقية، التي اتخذوها منطلقاً لعملياتهم وخصنوا في عدة أبنية في مدينة جبلة، التي شهدت قسولاً من حرب شوارع، واستهدفت مجموعات مسلحة الكلية الحربية في مدينة جبلة، وسط أنباء عن حصار كامل لها، وهاجمت أخرى مبنى المحافظة بطرطوس.

كما استهدف مسلحون فرع الأمن الجنائي في اللاذقية، ودوت انفجارات وسيطرت القوات العسكريّة على غالبية الحواجر في جبلة، وانتشرت في محيط المدينة، وسلّم العشرات من القوى الأمنية أنفسهم للقاعدة الروسيّة في محميم، بعد محاصرتهم عند جسر محميم لساعات، وفرضت إدارة الأمن في طرطوس حظراً للنحوال، وفرض الأمن العام حظر جُول في حمص وفرق المتظاهرون من شارع الحضارة، وتظاهر المئات في مدينة ادلب، واللاذقية، وطرطوس وباناس، وحمص، ودراعا، ومناطق متفرقة، كما خرجت مظاهرات في طرطوس وحي الدعتور، لتلبية لدعوة المجلس العلويّ بالنزول للشوارع لإيقاف العملية الأمنية ضد أبناء مدينة جبلة وريفها.

ومنعت القوى الأمنية الداخليّ إقامة مجالس عزاء لضحايا العملية الأمنية، وفرضت فدهم ليلاً دون خروج جنازات تشييع لهم، وسط استياء من الأهالي، وليخيم الهدوء الخدر على حي ذي القلبية العلوية بعدما شتّت القوى الأمنية حملة اعتقال استهدفت عدداً من الأهالي المحلوين والمسلحين الذين هاجموا دورية للقوى الأمن الداخليّ، وطلعت الطرقات المؤدية للحي، وسط إطلاق نار كثيف رافقها حالة من الذعر أصابت الأهالي وطلاب المدارس.

### قراءة غير صحيحة للواقع السوري



شهدت ناحية الدالية ريف جبلة، وقرية بيت عانا التابعة لها، حملة أمنية شنتها القوى الأمنية تزامن مع قصف مدفعي، واستمرار الاشتباكات بالأسلحة الرشاشة،

وسمع دوي انفجارات ناجم عن ثلاث قذائف، وقطعت شبكة الاتصالات عنها، وقرية بيت عانا مسقط رأس سهيل الحسن قائد الفرقة ٢٥ في جيش النظام البائد، ونفذ الطيران الروحيّ غارات استهدفت بيت عانا من جهة قرية معرين. تزامناً مع قصف مدعفي طال قرية دوير بعيدة.

وتمّ استخدام أرتال عسكريّة للقوى الأمنية تضم نحو ٢٠ آلية، بعضها مزود برشاشات "بوشكا" ومصفحات، في إطلاق حملة أمنية، وكان الأهالي قد رفضوا تسليم أي شخص دون إبراز إذن تفتيش أو وثيقة رسميّة، ما أدى إلى مناوشات مع عناصر الأمن، وتطور إلى إطلاق نار، في الهواء لتفريق التجمعات.

وسيطر المسلحون على مناطق عسكريّة لاسيما مطار، إسطاقمو والقراحة، وخصنوا في مناطق وعرة في جبال اللاذقية، التي اتخذوها منطلقاً لعملياتهم وخصنوا في عدة أبنية في مدينة جبلة، التي شهدت قسولاً من حرب شوارع، واستهدفت مجموعات مسلحة الكلية الحربية في مدينة جبلة، وسط أنباء عن حصار كامل لها، وهاجمت أخرى مبنى المحافظة بطرطوس.

كما استهدف مسلحون فرع الأمن الجنائي في اللاذقية، ودوت انفجارات وسيطرت القوات العسكريّة على غالبية الحواجر في جبلة، وانتشرت في محيط المدينة، وسلّم العشرات من القوى الأمنية أنفسهم للقاعدة الروسيّة في محميم، بعد محاصرتهم عند جسر محميم لساعات، وفرضت إدارة الأمن في طرطوس حظراً للنحوال، وفرض الأمن العام حظر جُول في حمص وفرق المتظاهرون من شارع الحضارة، وتظاهر المئات في مدينة ادلب، واللاذقية، وطرطوس وباناس، وحمص، ودراعا، ومناطق متفرقة، كما خرجت مظاهرات في طرطوس وحي الدعتور، لتلبية لدعوة المجلس العلويّ بالنزول للشوارع لإيقاف العملية الأمنية ضد أبناء مدينة جبلة وريفها.

ومنعت القوى الأمنية الداخليّ إقامة مجالس عزاء لضحايا العملية الأمنية، وفرضت فدهم ليلاً دون خروج جنازات تشييع لهم، وسط استياء من الأهالي، وليخيم الهدوء الخدر على حي ذي القلبية العلوية بعدما شتّت القوى الأمنية حملة اعتقال استهدفت عدداً من الأهالي المحلوين والمسلحين الذين هاجموا دورية للقوى الأمن الداخليّ، وطلعت الطرقات المؤدية للحي، وسط إطلاق نار كثيف رافقها حالة من الذعر أصابت الأهالي وطلاب المدارس.

## سياسيات: لا لإقصاء المرأة في بناء سوريا المستقبل

قامشلو، علي خضير - أكدت سياسيات، أن المرأة أساس استمرارية الحياة، فكان لها دور بارز في المجالات العسكرية، والسياسية، والاجتماعية، وأوضحن، أنه من واجب الجميع صون وحماية حقوق المرأة من العنف والتمييز، وأشن، إلى أن اقضاء المرأة السورية وإلغاء دورها في مستقبل سوريا أمر غير مقبول.



حصلت المرأة في شمال وشرق سوريا بعد ثورة ١٩ تموز على الكثير من المكاسب، ولعبت دوراً كبيراً في نجاح الثورة. وفي المجالات كلها، لذا؛ كانت محط إعجاب واحترام العالم كله، حيث تمكنت من كسر الصورة النمطية، التي كانت تربط المرأة بالتبعية والضعف، وأثبتت المرأة قدرتها على تحقيق التغيير والتقدم النوعي.

### المرأة أساس الحياة

في السياق، حدّثت لصحيفتنا مسؤولة منظمة المرأة في الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا كما يتّضح.

وذكر بيان قوى الأمن الداخليّ (الأسايش) نشر على موقعها الرسميّ أنّ اجتماعاً لقيادة من فسد وقوى الأمن الداخليّ عُقد مع قائد قوات التحالف الدوليّ وقد كبير من شيوخ ووجهاء مدينتي الطبقة والرقّة، وجرى خلال الاجتماع بحث التطورات الحاصلة في سوريا بشكل عام وشمال وشرق سوريا بشكل خاص، وأكد المجتمعون محاصرتهم عند جسر محميم لساعات، وفرضت إدارة الأمن في طرطوس حظراً للنحوال، وفرض الأمن العام حظر جُول في حمص وفرق المتظاهرون من شارع الحضارة، وتظاهر المئات في مدينة ادلب، واللاذقية، وطرطوس وباناس، وحمص، ودراعا، ومناطق متفرقة، كما خرجت مظاهرات في طرطوس وحي الدعتور، لتلبية لدعوة المجلس العلويّ بالنزول للشوارع لإيقاف العملية الأمنية ضد أبناء مدينة جبلة وريفها.

ومنعت القوى الأمنية الداخليّ إقامة مجالس عزاء لضحايا العملية الأمنية، وفرضت فدهم ليلاً دون خروج جنازات تشييع لهم، وسط استياء من الأهالي، وليخيم الهدوء الخدر على حي ذي القلبية العلوية بعدما شتّت القوى الأمنية حملة اعتقال استهدفت عدداً من الأهالي المحلوين والمسلحين الذين هاجموا دورية للقوى الأمن الداخليّ، وطلعت الطرقات المؤدية للحي، وسط إطلاق نار كثيف رافقها حالة من الذعر أصابت الأهالي وطلاب المدارس.

ماشهدته مناطق الساحل نتجاو وتوصيفه بالثور الأمنّي أو اللواجهات العسكريّة، لأنها جندت في كلّ تفاصيلها تناقضا يستقي عوامله من عدوانة مستحكمة وإرث تاريخيّ قديم، جُدد خلال الأزمة السوريّة، ويرى أنصار سلطة دمشق الخالية بأنّه لا يجوز التهاون حيال مايسمونه «فلول النظام» والأشبيحة، وهو مصطلحات فضاضة، تتجاوز أركان النظام وعناصر المؤسسة الأمنية سابقاً، وملاحقة الثورطين بالهجوم على الدوريات الأمنية، ويؤكد وقوع عشرات الضحايا من المدنيين والأكاديميين وتصفيّة عوائل كاملة، لأنّ ما حدث كان بدوافع انتقامية، ولا تنوّه إحصائية نهائية لعدد الضحايا بسبب توسّع نطاق العمليات، مقابل حالة تنصل من المسؤوليّة.

من الأحزاب السياسية، زعم عمليات الإقصاء والقمع ضدها، وأشارت، إلى أنّ «المرأة نهضت في بداية الصحيحة للواقع السوري من السلطات في دمشق، وعدم الأخذ بعين الاعتبار حساسيّة الوضع في سوريا، وخاصة التنوع في المكونات والأطياف، فهكذا تصعيد جرّحّ وطننا إلى حافة الهاوية، وقد يكون سبباً في ارتكاب الجازر بحق شعبنا السوريّ».

وناشد البيان الأطراف بالتخلي بالحكمة وضبط النفس ووقف التصعيد الذي سيساهم في زيادة الفجوة بين القوى الوطنيّة السوريّة، وسيكون الشعب السوريّ وحدهم من يفزع هذهالتناقضات، ودعا السوريين إلى عدم الإجراء خلف من يحاول إشغال حرب أهلية في وطننا سوريا، مطالبين بحقوقيها دون خوف».

ولفتت: «المرأة الكردية أثبتت في الثورة عطاءها اللامحدود، فكانت سياسية وقيادية بارزة، فالمرأة نصف المجتمع وتربي النصف الآخر، وهي المدرسة التي تترسى على يدها الأجيال، لتأسيس مجتمع راقٍ وسلميّ».

وتابعت: «نحن النساء في الحزب الديمقراطي التقدمي، انتسبنا للحزب، وكانت لنا لمسات كبيرة في مجال سياسة الحزب، وقمنا بنشر أفكار حرنزا إلى الجماهير، وبعد ثورة ١٩ تموز شاركنا

النساء في شمال وشرق سوريا، في تحقيق الأهداف التي وضعناها نصب أعيننا، وكانت الأعمال التي قمنا بها محل ثقة لدى كل من تابعنا».

وتابعت: «من المعروف أنّ المرأة الكردية منذ الأزل، الأكثر خرراً من بين نساء المنطقة، بحكم قوة شخصيتها النسوية، وبضرورة إيجاد حلول لسميّة للمشاكل العائلية، كما في التأكيد على ضرورة محاربة «اعاش» وعدم الاستقرار والأمن بالمنطقة، وأنّ الأزمة السوريّة لا يمكن حلها إلا بالخوار السوريّ — السوريّ، وأبداً اتفاقهم مع دمشق على استبعاد الحلّ العسكريّ، وسينكّل وفي من أهالي المنطقة للحوار مع دمشق حول مستقبل المنطقة والدولة السوريّة.

ماشهدته مناطق الساحل نتجاو وتوصيفه بالثور الأمنّي أو اللواجهات العسكريّة، لأنها جندت في كلّ تفاصيلها تناقضا يستقي عوامله من عدوانة مستحكمة وإرث تاريخيّ قديم، جُدد خلال الأزمة السوريّة، ويرى أنصار سلطة دمشق الخالية بأنّه لا يجوز التهاون حيال مايسمونه «فلول النظام» والأشبيحة، وهو مصطلحات فضاضة، تتجاوز أركان النظام وعناصر المؤسسة الأمنية سابقاً، وملاحقة الثورطين بالهجوم على الدوريات الأمنية، ويؤكد وقوع عشرات الضحايا من المدنيين والأكاديميين وتصفيّة عوائل كاملة، لأنّ ما حدث كان بدوافع انتقامية، ولا تنوّه إحصائية نهائية لعدد الضحايا بسبب توسّع نطاق العمليات، مقابل حالة تنصل من المسؤوليّة.

سوريا على أسس فصل الدين عن الدولة، وترسيخ مبدأ المساواة بين مختلف الطوائف والأديان، والقوميات، والمذاهب، ونبد خطاب الكراهية، وحرية الاعتقدوالفكر».

وشدّدت: «من أجل الوصول إلى تلك المطالب، ويجب كتابتها بالدستور السوري الجديد، وعلى سلطات دمشق، إشراك المرأة في كتابة الدستور، لأنها صانعة للحياة، ومن هنا ندرك أهمية تطبيق فكر القائد عبد الله أوجلان، في إيجاد حلول للمشاكل العالقة في سوريا، وخاصة، فيما يخص المرأة».

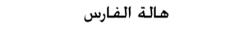
وأكدت: «علينا النساء المناضلات في سوريا القيام بتصحيح المسار، ونحن نؤمّن بأن مشروع الأمة الديمقراطية، وأخوة الشعوب، وفي الحل الأنسب لتحويل سوريا لدولة ديمقراطية تعددية لا مركزية، يحفظ فيها الحقوق والكرامة».

ونددت هالة، بتهميش المرأة من المشاركة في المؤتمرات السورية:«القدّم إقصاء المرأة من المشاركة في المؤتمرات، وإلغاء دورها في عملية البناء، وهذه لتحويل سوريا لدولة ديمقراطية

تعددية لا مركزية، يحفظ فيها الحقوق والكرامة».

ونددت هالة، بتهميش المرأة من المشاركة في المؤتمرات السورية:«القدّم إقصاء المرأة من المشاركة في المؤتمرات، وإلغاء دورها في عملية البناء، وهذه لتحويل سوريا لدولة ديمقراطية تعددية لا مركزية، يحفظ فيها الحقوق والكرامة».

استطردت: «المرأة بشمال شرق سوريا، ناضلت وتناضل حتّى شعاع، «المرأة الحياة الحريّة»، وهي لا تطلب هبة أرضها وشعبها.



هالة الفارس

تركيا تخطط للقيام بدور رئيسي في سوريا، وهذا ما يثير حفيظة دول الخليج، وعلى رأسها السعودية، وأيضاً سيشكل مصدر قلق لإسرائيل، ما قد يدعوها لتدخل وإيقاف المد التركي، على اعتبار أنّ المحيط العربي هو الأسلم للهدوء بسوريا الجديدة، ولكن تأخر هذه الدول العربية في هذه المسألة، قد يحقّق لتركيا معظم أهدافها في سوريا، لذا؛ من واجب الدول الغربية، عامةً، التدخل والوقوف أمام الاطماع التركية في المنطقة، والشركات السورية نفسها، وهذا ما يجعل سوريا رهينة للإملاءات التركية.

من أحد، ولكنها تطالب بحقوقها المشروعة، وهناك مقولة مشهورة «وراء كل رجل عظيم امرأة»، ووراء كل شعب عظيم نساء عظيمات، وكي تساهم بشكل أكثر فعالية في بناء متعدد ودولة لا مركزية، حفظ حوقنا، وحقوق شعوب ومكونات المنطقة بشكل عام».

وأنتهت، سمية الكيرط، حديثها؛ «تسعى المرأة دائماً للعمل بجدا واجتهاد، في سبيل الحصول على حقوقها، وصون كرامتها، وحميبتها من العنف، والتمييز، وفي شمال وشرق سوريا، هناك جربة رائدة لحماية حقوقنا».

### ترسيخ مبدأ المساواة

بدورها، أوضحت عضوة علاقات مجلس المرأة في حزب الأخاء الديمقراطي «هالة فارس» في «نحن النساء في سوريا الجديدة بشكل عام، هدفنا الأساسي بناء

### عين الحدث

### النفوذ التركي

### ومستقبل سوريا



ريفيق

ابراهيم

دولة الاحتلال التركي تسعى دائماً لتوسيع نفوذها في سوريا، والسيطرة الكاملة عليها، وخلال الزيارة التي قام بها الجولاني لتركيا، تم توقيع اتفاقية حّت مسمى «الدفاع المشترك».

تسمح من خلالها إقامة قاعدتين عسكريتين على الأراضي السورية، وتؤسس لوجود عسكري دائم في البلاد، وكان على سلطات دمشق أن تعي خطورة هذه الخطوة، التي ستشكل خطراً كبيراً على مستقبل سوريا وشعبها، وهدف إقامة القاعدتين هو استخدام الأراضي السورية متى ما شاعت لأغراض عسكرية، وتدخلات قد يكون أغلبها في الداخل السوري.

ويرى الكثير من المراقبين للشأن السوري، بأن الاتفاق يظهر مدى استمرار تركيا الأوصاح في المنطقة لتحقيق مصالحها، وكيف أنها خُول الأزمات والحروب إلى فرص لتنفيذ مخططاتها التوسيعية، وخاصة في حالات الاضطرابات والأوضاع الحساسة، والحالة السورية خير دليل على ما نقول. ومع الأسف يحدث كل ذلك علنا وفي وضخ النهار، دون أي تدخل إن كان من الدول العربية، أو من المجتمع الدولي الذي لا زال يتعاطى مع الوضع السوري باللامبالاة، ما يفتح أمام تركيا السبيل في تنفيذ سياساتها الاحتلالية.

ما سميت اتفاق الدفاع المشترك. أكدت على إقامة قاعدتين جويتين وسط سوريا، وأيضاً تدريب الجيش السوري. الأمر الذي يخضع سلطات دمشق للإملاءات التركية، وستكون أنقرة مركزاً لإصدار الأوامر، وهذا يعني تقديم سوريا على طبق من ذهب لتركيا، التي كانت خالو دائما السيطرة على الخيرات والنفقات السورية، وجارت الفرصة اليوم لتكون وصية على سوريا، بعد توقيع هذه الاتفاقية، التي جرد سوريا من سلطاتها، والخفض على أمن أرضها وشعبها.

وما يدعو للقلق من توقيع هذه الاتفاقية، أنّ يتبعها اتفاقات أخرى، وخاصة في مجال الاقتصاد، ودخول كبريات الشركات التركية في محاولة لضرب الاقتصاد والتجارة في سوريا، عن طريق الاستثمار في عملية إعادة البناء، والمواد الغذائية، والمالات الأخرى، ما سيؤثر على استثمارات السوريين، وأيضاً ستواجه ضربة قاصمة للمعامل والشركات السورية نفسها، وهذا ما يجعل سوريا رهينة للإملاءات التركية.

من أحد، ولكنها تطالب بحقوقها المشروعة، وهناك مقولة مشهورة «وراء كل رجل عظيم امرأة»، ووراء كل شعب عظيم نساء عظيمات، وكي تساهم بشكل أكثر فعالية في بناء متعدد ودولة لا مركزية، حفظ حوقنا، وحقوق شعوب ومكونات المنطقة بشكل عام».

وأنتهت، سمية الكيرط، حديثها؛ «تسعى المرأة دائماً للعمل بجدا واجتهاد، في سبيل الحصول على حقوقها، وصون كرامتها، وحميبتها من العنف، والتمييز، وفي شمال وشرق سوريا، هناك جربة رائدة لحماية حقوقنا».

بدورها، أوضحت عضوة علاقات مجلس المرأة في حزب الأخاء الديمقراطي «هالة فارس» في «نحن النساء في سوريا الجديدة بشكل عام، هدفنا الأساسي بناء

## نداء القائد عبد الله أوجلان للسلام.. رؤية فلسفية لإعادة تشكيل الوجود الإنساني في الشرق الأوسط

محمد حمود

في عالم يزداد تعقيداً وتشابكاً. حيث تتصارع القوى السياسية والعسكرية على الجغرافيا والهوية. يبرز نداء القائد عبد الله أوجلان للسلام كصوتٍ ينادي بإعادة تشكيل الوجود الإنساني في الشرق الأوسط.

هذا النداء الذي أطلقه في ٢٧ شباط المنصرم. ليس مجرد دعوة سياسية لوقف الحرب. بل هو رؤية فلسفية عميقة تتجاوز الصراعات الأنية لتلامس جوهر الإنسانية ومصيرها في منطقةٍ تعاني من ويلات التقسيم والاحتلال.

في قلب نداء القائد أوجلان تكمن فكرة أن السلام ليس مجرد غياب للحرب. بل هو حالة وجودية تعكس توازناً بين الذات والآخر. بين الفرد والمجتمع. وبين الإنسان والطبيعة.

السلام من هذا المنظور هو عملية بناء مستمرة للعلاقات الإنسانية على أسس العدالة والحرية والاعتراف المتبادل. إنه ليس حدثاً يتحقق مرة واحدة. بل هو مسارٌ ديناميكي يتطلب إعادة تعريف الذات والآخر في إطارٍ من الاحترام المتبادل.

من خلال هذا النداء. يطرح القائد سؤالاً فلسفياً عميقاً: كيف يمكن للإنسان

أن يعيش في سلام مع نفسه ومع الآخرين في عالم مليء بالتناقضات والصراعات؟ تكمن الإجابة في إعادة بناء المجتمع على أسس ديمقراطيةٍ تشاركية. حيث تكون الحرية الفردية والجماعية هي المحور الأساسي.

إحدى النقاط المركزية في هذا المسار هي حرية القائد أوجلان الجسدية. والتي تُعتبر رمزاً لتحرير الوعي الإنساني من قيود القمع والاستبداد.



القائد أوجلان يمثل أكثر من مجرد قائد سياسي؛ فهو رمزٌ للضلال من أجل الحرية والكرامة الإنسانية. إن إطلاق سراحه ليس مجرد قضية قانونية أو سياسية. بل هو فعلٌ فلسفي يعيد

الاعتبار للإنسان ككائنٍ حرٍّ وقادرٍ على تشكيل مصيره.

في هذا السياق. يصبح السجن مجازاً للقيود التي تفرضها الأنظمة السياسية والاجتماعية على الإنسان؛ فتحرير القائد أوجلان. إذاً هو تحريرٌ للوعي الإنساني من هذه القيود. وهو خطوة نحو بناء مجتمعٍ يعترف بالأخر ويحترم تنوعه.

هذا النموذج يتجاوز النظرة الثنائية للصراع (الخير مقابل الشر. الأنا مقابل الآخر) لصالح رؤى أكثر تعقيداً تعترف بتعددية الهويات وتفاعلها.

في عالم يتسم بالهوة والترابط. يبرز دور المجتمع الدولي كفاعلٍ أخلاقي يجب

أن يتحمل مسؤولية دعم مبادرات السلام؛ فنداء القائد يُذكرنا بأن السلام ليس قضية محليةٍ فحسب. بل هو مسؤولية إنسانية عالمية.

المجتمع الدولي مدعو ليكون شريكاً في هذه العملية. ليس من خلال التدخلات العسكرية أو السياسية التقليدية. بل من خلال دعم المبادرات التي تعزز العدالة والحرية.

ختاماً. إن تحقيق السلام يتطلب أكثر من مجرد وقف إطلاق النار؛ فهو يتطلب تحوُّلاً جذرياً في الوعي الإنساني. حيث

يتم تجاوز الخوف من الآخر لصالح بناء علاقاتٍ إنسانية قائمة على الاحترام والتعاون. إنها رحلةٌ طويلةٌ وشاقة. لكنها الرحلة الوحيدة التي يمكن أن تقودنا إلى مستقبلٍ أفضل للإنسانية.

## الساحل السوري بين مطرقة الجولاني وسندان التّدخّلات الإقليمية

منذ اندلاع الثورة السورية. لجأ بشرار الأسد إلى خيول النزاع إلى صراع طائفي لضمان استمراره في السلطة. وبدلاً من حماية السوريين. استغل النظام العلويين في الساحل السوري كوقوف لحربه. مجنّداً أبناءهم في صفوف الجيش والمليشيات الموالية له. ما أدى إلى مقتل أعداد كبيرة منهم على مختلف الجبهات. حيث لا ترى عائلة في الساحل لم تفقد واحداً أو اثنين من أبنائها. وبالتالي مع ذلك. فرض النظام هيمنة قمعية على المنطقة. مانعاً أي صوت معارض من الظهور. رغم تدمير العديد



من قبيل مختلف الأطراف. سواءً حكم الجولاني أو الجماعات المنطرفة أو حتى القوى الإقليمية الطامحة إلى بسط نفوذها.

لم يكن استغلال النظام السوري للساحل الجماعات المنطرفة التي برزت خلال في حرب:

### تحت السطر

مقاومة شعوب شمال وشرق

سوريا مستمرة على سد تشرين



### هيفيدار خالد

أكثر من شهرين وتستمر سوريا ضد هجمات دولة الاحتلال التركي على المنطقة. وعلى وجه الخصوص منطقة سد تشرين التي خُتِنن مقاومة تاريخية لا مثيل لها في وجه الهجمات التركية المتواصلة. الأخر لصالح رؤى أكثر تعقيداً تعترف بتعددية الهويات وتفاعلها.

في عالم يتسم بالهوة والترابط. يبرز دور المجتمع الدولي كفاعلٍ أخلاقي يجب أن يتحمل مسؤولية دعم مبادرات السلام؛ فنداء القائد يُذكرنا بأن السلام ليس قضية محليةٍ فحسب. بل هو

مسؤولية إنسانية عالمية. المجتمع الدولي مدعو ليكون شريكاً في هذه العملية. ليس من خلال التدخلات العسكرية أو السياسية التقليدية. بل من خلال دعم المبادرات التي تعزز العدالة والحرية.

ختاماً. إن تحقيق السلام يتطلب أكثر من مجرد وقف إطلاق النار؛ فهو يتطلب تحوُّلاً جذرياً في الوعي الإنساني. حيث

يتم تجاوز الخوف من الآخر لصالح بناء علاقاتٍ إنسانية قائمة على الاحترام والتعاون. إنها رحلةٌ طويلةٌ وشاقة. لكنها الرحلة الوحيدة التي يمكن أن تقودنا إلى مستقبلٍ أفضل للإنسانية.

## الثامن من آذار يُكلّل دور المرأة بتحقيق التنمية المستدامة

روناهي/ قامشلو . في اليوم العالمي للمرأة. برهنت النساء إهنن قدرات على المشاركة في بناء بيئة اقتصادية فعّالة. وأكدت الرئيسة المشتركة لهيئة البيئة في إقليم شمال وشرق سوريا «بسمة محمد» على أهمية مشاركة المرأة في التصدي والتكيّف مع التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة. وأشارت إلى أن المرأة هي شريك رئيسي في الاستدامة البيئية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.



الدافعة للتغيير. وبدعمهن يمكننا بناء مجتمع أكثر ازدهاراً وتقدماً.

وإصابة مشاريع اقتصادية. وأصبحت المثيلة لكافة الدول. وثأبت وجودها في كافة المجالات.

وزادت «أوجه رسالة لكافة الأمهات والشابات وكافة النساء في إقليم شمال وشرق سوريا في هذا اليوم العظيم اليوم العالي للمرأة. بأن المرأة اليوم عرفت الحياة. وأذافت طعم الحرية وفكر المساواة والعدل وكله من أساس جوهر المرأة. نحن كنساء في إقليم شمال وشرق سوريا. مهمتنا

توعية كافة النساء في سوريا والداخل السوري. وفي الخارج. بأن المرأة قضايا مجتمعية مهمة. مثل الفقر وعدم المساواة وتغير المناخ. وتلعب دوراً مهماً في هذا المجال حيث تعمل

بشكل مستمر في الحفاظ على البيئة. واثماً نشبه المرأة بالطبيعة فهي ختمل التغير والتجديد ومرتبطة بها. ونذكر بأن المرأة هي من تصنع المشاريع الصغيرة والكبيرة. وهي التي تعزز قدرات المجتمع وتوفر فرص العمل للأخرين من خلال مشاريعها». وتابعت «تعتبر المرأة أداة قوية للتقدم الاقتصادي والاجتماعي. فهي تفتح الوصول العادل والمتساوي إلى الموارد وتوفر حياة صحية للجميع. وتعالج قضايا مجتمعية مهمة. مثل الفقر وعدم المساواة وتغير المناخ. وتلعب دوراً مهماً في هذا المجال حيث تعمل بشكل مستمر في الحفاظ على البيئة. واثماً نشبه المرأة بالطبيعة فهي ختمل التغير والتجديد ومرتبطة بها. ونذكر بأن المرأة هي من تصنع المشاريع الصغيرة والكبيرة. وهي التي تعزز قدرات المجتمع وتوفر فرص العمل للأخرين من خلال مشاريعها».

والتي أشارت إلى أنه تعد المرأة إحدى أهم الأطراف المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة والسعي من أجل بيئة نظيفة خالية من الكربون.

كما تطرقت بسمة إلى أن المرأة عانت في الفترة الماضية من العبودية والاستبداد ومن العادات والتقاليد البالية في المجتمع. وبأن اليوم المرأة أخذت دورها في كافة المجالات. وقالت «اليوم المرأة هي ليست فقط الأم والزوجة والأبنة. بل صاحبة قرار. عكس المرأة قديماً. وراثنا في الأونة الأخيرة المرأة في إقليم شمال وشرق سوريا. شاركت في كافة المجالات الثقافية والاقتصادية

كما تطرقت بسمة إلى أن المرأة عانت في الفترة الماضية من العبودية والاستبداد ومن العادات والتقاليد البالية في المجتمع. وبأن اليوم المرأة أخذت دورها في كافة المجالات. وقالت «اليوم المرأة هي ليست فقط الأم والزوجة والأبنة. بل صاحبة قرار. عكس المرأة قديماً. وراثنا في الأونة الأخيرة المرأة في إقليم شمال وشرق سوريا. شاركت في كافة المجالات الثقافية والاقتصادية

ولا يقل دور المرأة عن دور الرجل في إيجاد الحلول لتحديات تغير المناخ. ودعم الجهود من أجل مستقبل مستدام. للمرأة دور كبير. وأردفت بسمة إلى «مساهمة المرأة في التنمية المستدامة تشمل دورها في الحفاظ على البيئة

تعدّ المرأة إحدى أهم الأطراف المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة والسعي من أجل بيئة نظيفة خالية من الكربون. ولا يقل دورها عن دور الرجل في إيجاد حلول لتحديات تغير المناخ ودعم الجهود من أجل مستقبل مُستدام. إلى جانب دورها الكبير في دفع عجلة النمو الاقتصادي المستدام من خلال تعزيز الفرص الاقتصادية للمرأة وحصولها على فرص العمل.

وقامت المرأة في إقليم شمال وشرق سوريا. بدور نشط في تطوير وحماية الأراضي والمياه والنظام الاقتصادي لكونفدرالية المجتمع الديمقراطي. وإزاء سياسات التجميع والتهجير من المنطقة التي تمارسها دولة الاحتلال التركي ضد المنطقة. فحاولت النساء تحسين اقتصادهن من خلال التعاونيات

المجتمعية.

أما عن مساهمة المرأة في المجتمع. إضافةً إلى دورها العظيم كأُم وزوجة. فهي أيضاً تساهم في التنمية الاقتصادية والتعليم والسياسة

والبيئة. وعلى مر العصور كانت تشكل المرأة جزءاً لا يتجزأ من نسيج المجتمع «وفي مجال التعلم ساهمت المرأة بشكل فعال. المرأة المتعلمة تعتبر قادرة على تحقيق التغيير الإيجابي ليس فقط في حياتها الشخصية بل في



محمده» والتي أشارت إلى أنه تعد المرأة إحدى أهم الأطراف المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة والسعي من أجل بيئة نظيفة خالية من الكربون.

كما لفتت إلى «أن المرأة تلعب دوراً كبيراً وحيوياً في عالم الاقتصاد الحديث. فهي الحجر الأساسي في سوق العمل وفي المجالات الريادية للأعمال. فهي ليست مسألة عدالة أو مساواة فقط. بل هي مفتاح تحقيق مفهوم التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي لفتح آفاق جديدة من خلال مشاركتها في القوى العاملة».

وتنوّهت إلى إن النساء العاملات النسوي من كافة الشعوب السورية والنضال المشترك والنظم والتحرك بروح المقاومة القائمة على سد تشرين. حيث يجتمع جميع أبناء الشعب السوري من أجل حماية كرامتهم وأرضهم .



المرأة. وتستطيع المرأة أن تُبدع فيها. وتقدم دوراً ملموساً باحتياج المجتمع. وبدورها قامت بجمعيات تنمية والتي تضم العديد من المشاريع والبرامج التي تُؤهل المرأة للقيام بدورها في تعزيز الاقتصاد. المرأة قديرة في الاقتصاد واقتصادها مهم جداً. كون تأسس الاقتصاد من المنزل إلى المجتمع. دائماً يُجد دور المرأة في تعزيز الاقتصادي قوي جداً».

المشاركة للمبادرات التي تعزز توسيع الرفعة الخضراء. وهي القائمة على إدارة الموارد الطبيعية في العديد من المجتمعات الريفية. وهي في طليعة الجهود الرامية لتعزيز الممارسات الزراعية المستدامة. واستخدام الموارد البيئية بشكل رشيد ولديها

تتشكل المرأة جزءاً لا يتجزأ من نسيج المجتمع «وفي مجال التعلم ساهمت المرأة بشكل فعال. المرأة المتعلمة تعتبر قادرة على تحقيق التغيير الإيجابي ليس فقط في حياتها الشخصية بل في



أسررتها ومجتمعها بأكملها. بما أنها من خلال التعليم تكتسب المعرفة والمهارات التي تمكنها من المشاركة في تعزيز الاقتصاد الوطني والمحلي».

### أهمية تعزيز دور المرأة في صنع القرار البيئي

ولا يقل دور المرأة عن دور الرجل في إيجاد الحلول لتحديات تغير المناخ. ودعم الجهود من أجل مستقبل مستدام. للمرأة دور كبير. وأردفت بسمة إلى «مساهمة المرأة في التنمية المستدامة تشمل دورها في الحفاظ على البيئة

وإصابة مشاريع اقتصادية. وأصبحت المثيلة لكافة الدول. وثأبت وجودها في كافة المجالات.

وزادت «أوجه رسالة لكافة الأمهات والشابات وكافة النساء في إقليم شمال وشرق سوريا في هذا اليوم العظيم اليوم العالي للمرأة. بأن المرأة اليوم عرفت الحياة. وأذافت طعم الحرية وفكر المساواة والعدل وكله من أساس جوهر المرأة. نحن كنساء في إقليم شمال وشرق سوريا. مهمتنا توعية كافة النساء في سوريا والداخل السوري. وفي الخارج. بأن المرأة قضايا مجتمعية مهمة. مثل الفقر وعدم المساواة وتغير المناخ. وتلعب دوراً مهماً في هذا المجال حيث تعمل بشكل مستمر في الحفاظ على البيئة. واثماً نشبه المرأة بالطبيعة فهي ختمل التغير والتجديد ومرتبطة بها. ونذكر بأن المرأة هي من تصنع المشاريع الصغيرة والكبيرة. وهي التي تعزز قدرات المجتمع وتوفر فرص العمل للأخرين من خلال مشاريعها».

والتي أشارت إلى أنه تعد المرأة إحدى أهم الأطراف المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة والسعي من أجل بيئة نظيفة خالية من الكربون.

كما تطرقت بسمة إلى أن المرأة عانت في الفترة الماضية من العبودية والاستبداد ومن العادات والتقاليد البالية في المجتمع. وبأن اليوم المرأة أخذت دورها في كافة المجالات. وقالت «اليوم المرأة هي ليست فقط الأم والزوجة والأبنة. بل صاحبة قرار. عكس المرأة قديماً. وراثنا في الأونة الأخيرة المرأة في إقليم شمال وشرق سوريا. شاركت في كافة المجالات الثقافية والاقتصادية

كما تطرقت بسمة إلى أن المرأة عانت في الفترة الماضية من العبودية والاستبداد ومن العادات والتقاليد البالية في المجتمع. وبأن اليوم المرأة أخذت دورها في كافة المجالات. وقالت «اليوم المرأة هي ليست فقط الأم والزوجة والأبنة. بل صاحبة قرار. عكس المرأة قديماً. وراثنا في الأونة الأخيرة المرأة في إقليم شمال وشرق سوريا. شاركت في كافة المجالات الثقافية والاقتصادية